

شرح تكملة رسالة أبي غالب الزراري في آل أعين

[97] : وجدت في (المنتخبات) (1) التي أجازناها جعفر بن محمد بن قولويه (2) عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي بن يقطين عن مروك بن عبيد عن محمد بن مقرون الكوفي قال حدثني المشايخ من أصحابنا _____ وغير ذلك، توفي في منتصف صفر سنة إحدى عشرة وأربعمائة، وذكره أيضا في ص 297 قائلا: الحسين بن عبيد الله الغضائري، شيخ الرافضة، وروى عن الجعابي، صنف كتاب يوم الغدير، مات سنة 411 كان يحفظ شيئا كثيرا، وما أبصر.. - قلت: وذكر نحوه الذهبي في ميزان الاعتدال ج 1 ص 541، وقد اشبعنا الكلام في ترجمته مع ذكر مشايخه ومن روى عنه وتصريحات علماء الرجال من الفريقين في مدحه في تهذيب المقال ج 2 ص 277 إلى 285 وقال السيد الشريف ابن طاووس رحمه الله في كتابه (فرج المهموم 97): روينا بأسنايد جماعة عن الشيخ الثقة الفقيه الفاضل الحسين بن عبيد الله الغضائري، ونقلته من خطه في الجزء الثاني من كتاب الدلائل.. (1) الظاهر أن كتاب (المنتخبات) من تصانيف أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي صاحب كتاب (كامل الزيارات) لكن النجاشي لم يذكره في عداد تصانيفه والشيخ وان زاد في ترجمته في الفهرست على ما ذكره النجاشي كتبها منها: كتاب فهرست ما رواه من الكتب والاصول. إلا أن الاتحاد غير ظاهر، ويظهر أن الكتابين من مصادر تراجم رواة الشيعة وشيوخ الحديث وقد ذكرناهما في كتابنا (المصادر لتراجم رواة الشيعة). (2) كان أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه كما ذكره النجاشي: من ثقات أصحابنا وأجلاتهم في الحديث والفقه، وعليه قرأ شيخنا أبو عبد الله (المفيد رحمه الله) الفقه، ومنه حمل، وكل ما يوصف به الناس من جميل، وفقه فهو فوقه، له كتب